

عبدالله بن سبا

[175] وألف أحمد بن طاووس المتوفى (673 هـ) كتابه: (حل الاشكال) سنة (644 هـ) وجمع فيه عبارات الكتب الرجالية الخمسة، وهي: (رجال الشيخ الطوسي) و (فهرسته) و (اختيار رجال الكشي) له، و (رجال النجاشي) المتوفى (450 هـ) وكتاب (الضعفاء) المنسوب لابن الغضائري المتوفى بعد الاربعمئة. وتبع ابن طاووس تلميذاه العلامة الحلبي المتوفى (726 هـ) في كتابه: (الخلاصة) وابن داود في (رجاله) المؤلف في سنة (707 هـ) وأوردا في كتابيهما عين ما أدرجه أستاذهما في كتابه (3). واستخرج الشيخ حسن بن زين الدين العاملي المتوفى (1011 هـ) اختيار رجال الكشي من كتاب (حل الاشكال) لابن طاووس وسماه (التحريير الطاووسي) (4). وجمع القهبائي الكتب الخمسة مع الاحتفاظ بعباراتها عينها في كتابه (مجمع الرجال) الذي ألفه سنة (1016 هـ). هكذا أصبحت الكتب الخمسة مصادر للدراسات الرجالية عند الشيعة، وإليها ينتهون في بحوثهم الرجالية، وإن أخذ بعضهم من بعض. ومن ثم انتشرت روايات رجال الكشي عن ابن سبا في كتب الرجال، ورمزوا إليه ب (كش) (هـ)، ومنه أخذ ترجمة ابن سبا كل من جاء بعده من علماء الرجال، مثل:

_____ (هـ) وضع رموز كتب الرجال الاربعة ابن داود وهو من علماء القرن السابع. راجع ترجمته في الذريعة.
